

ان الزيادة المطرده لعدد السكان تتطلب توفير الغذاء لسد احتياجاتهم الغذائيه المتزايدة. وهناك كثير من الشعوب في الدول المتخلفه والناميه تواجه مجاعات لعدم توفر الغذاء. ويعود ذلك لنقص انتاج المحاصيل الزراعيه الغذائيه. وقد بدأ المهتمون في العالم ببحث هذه المشاكل لايجاد الحلول لها. ومن الحلول المقترحه ما يتطلب تحديد النسل لتقليل الطلب على المواد الغذائيه ومنها ما يتطلب زياده الانتاج الزراعي لسد حاجه السكان من الغذاء، اي زياده العرض بحيث يتناسب مع زياده السكان.

تعتمد زياده الانتاج على عدة عوامل منها توفير وسائل الانتاج من الارض والمياه والمستوى التكنولوجي وغير ذلك من العوامل التي تحيط بالمزارع والتي توفر له البيئه المناسبه لزياده انتاجه. ومع معرفتنا باهميه كل هذه العوامل في زياده الانتاج لن نستطيع ان نتناولها في دراسته واحده وعلى هذا الاساس سيتم التركيز هنا على زياده المساحات المزروعه عن طريق استصلاح اراض جديده. ان زياده المساحات المزروعه عن طريق وضع مساحات جديده تحت الزراعه هو عامل محدود في كثير من دول العالم ومنها الضفه الغربيه المحتله وذلك لعدة عوامل منها: ضيق رقعته الاراضي الزراعيه المتاحة، او تأثير عوامل طبيعيه محدده مثل عدم توفر مياه الري او عدم كفايه مياه الامطار او لطوبغرافيه المنطقه. واكبر مشكله تواجه التوسع الافقي في المساحات المزروعه في الضفه الغربيه هي طوبغرافيه الاراضي، حيث ان ٩٠ بالمئه من اراضي الضفه الغربيه ذات طبيعه جبليه صخرية ونسبه الميلان فيها عاليه ويصعب زراعتها بدون اجراء عمليات الاستصلاح. وهذا ما دعا الى وضع هذه الدراسه لتحليل هذه العوامل بهدف التغلب على مشاكلها، والتوسع في زراعه الاراضي في الضفه الغربيه.

تبحث هذه الدراسه في كيفيه استغلال الاراضي الجبليه والتي يمكن ان تستعمل للزراعه. فالاراضي غير القابله للاستصلاح والزراعه بالمحاصيل المثمره تزرع بالاشجار الحرجيه او تطور فيها المراعي والثروه الحيوانيه.

لا شك ان هناك صعوبات كبيره من اجل وضع خطه مناسبه لاستصلاح واستغلال اراضي الضفه الغربيه غير المستغله. اهمها واكبرها مشكله الاحتلال الاسرائيلي وعدم تمكن الشعب الفلسطيني حتى هذا الوقت من تقرير مصيره على ارضه ورسم سياسته بنفسه. كما ان الاضطبوط الاستيطاني الصهيوني في المناطق المحتله والذي يزعج اصحاب الاراضي الاصليين على اراضيهم ومصدر رزقهم، اصبح يهدد مواطني المناطق المحتله في بيوتهم واملاكهم ويمنع العمل على تطوير المناطق المحتله.